الحمى من فيح جهنم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء.

متفق عليه

أي أن الحمى من حرارة جهنم حقيقة، أرسلت إلى الدنيا نذيرا للجاحدين وبشيرا للمقربين أنها كفارة لذنوبهم، أو أن حر الحمى شبيه بحر جهنم، فأبردوها بالماء، فكما أن النار تزال بالماء كذلك حرارة الحمى، وفي الحديث: أن معظم الحميات نارية ناشئة عن حرارة جهنم، مباشرة، أو عن حرارة الصيف التي هي نفس من أنفاسها.